عرفت الفترة الممتدة من أواخر التسعينات من القرن الماضي , و بداية الألفية الثالثة العديد من التحولات و التغيرات العميقة , شملت مختلف المستويات الاقتصادية ولاجتماعية و السياسية و كذا الثقافية , بما تتضمنه من قيم و معايير و سلوكيات و مفاهيم وتمثلات و رغبات و اختبارات , و المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات تأثر بهذه التحولات و التغيرات , حيث بتنا نتحدث عن تغيرات في المنظومة القيمية التي مست جميع الشرائح والفئات الاجتماعية , لكن بدرجة كبيرة فئة الشباب الجامعي تحديدا , على اعتبار أنها تمثل مرحلة عمرية عنوانها العريض هو التوتر و البحث عن الذات و تشكل الشخصية و التمرد على العادات و التقاليد , و استلهام النماذج من عوالم الفن و الرياضة و الدين و غيرها , و أيضا الفن و الرياضة و الدين و غيرها و أيضا التماشي مع صيحات الموضة في الاتجاه الحداثي والتقليدي.

و انطلاقا من هذا كانت الفكرة الرئيسية لهذا الموضوع هو البحث في مظاهر التغيرات القيمية لدى الشباب الجامعي , على اعتبار أن هذه المظاهر لهذه التغيرات هي العاكس للقيم السائدة لدى هذه الفئة (فئة الشباب الجامعي)و قد تم التطرق لهذا الموضوع من خلال أربع فصول كالتالي:

الفصل الأول : و كان معنونا (بموضوع الدراسة) , تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة و تساؤلاتها , ثم أهمية الدراسة و أهدافها و كذا أسباب اختيار الموضوع و المفاهيم الإجرائية للدراسة كما عرضنا الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .

الفصل الثاني : و خصص للقيم و التغير القيمي و طرحنا فيه ماهية القيم و مفاهيم ذات علاقة بالقيم و تعرضنا إلى خصائص , مصادر , تصنيف ,وظائف القيم و كذلك النظريات المفسر للقيم , و تعريف التغير القيمي و أسبابه .

الفصل الثالث : و كان لعنصر (الشباب الجامعي)و عرضنا فيه تعريف الشباب لغة و اصطلاح والمعايير و خصائص التي تحدد مفهوم الشباب , وواقع الشباب في المجتمع والتحولات المجتمعية وتأثيراتها على القيم لدى الشباب و كذلك التحدث عن الشبـــــــــاب وتغير القيـــــــــــــم .

الفصل الرابع : و ضمناه الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة , و عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء البيانات التي جمعت من الميدان , و الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة و أخيرا عرضنا نتائج الدراسة المتوصل لها .

لتكون الخاتمة كحوصلة لكل ما جاء في الدراسة .